Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنقيض رئيس يقال عنه : « هـذا رجل طيب » والمعنى، هذا رجل ضعيف كالحمل ، انه يألف الطبطبة على الموظفين ، أوامره اليهم فى ضعة رجـاء • وأحيـانا يضيف : « علشـان خاطرى » يكتفى فى مناداته لهم بالاسم الأول ، لا لقب ولا رتبة من أفندى وبيه ، والعجيب أنه أشد الناس اخلاصا لعمله ، اذا لم يجد من يعينه حمل أكبر العبء وحده ، فلسفته أن هؤلاء الموظفين كأبنائه لابد أن يحنو عليهم ويحفظ لهم كرامتهم ، وهو مؤمن أنهم سيفهمون فلسفته وسيرتفعون الى مسـتواها فيكون انجازهم للعمل لا أداء لواجب فحسب بل تطييبا لخاطره أيضا وحياء منه •

أثبتت التجارب كلها أنه غارق فى الوهم وفاشل فشـلا ذريعا فى ادارته لديوانه ، ينطبق عليـه المثـل ـ حتى لو حضر هو ـ « غاب القط العب يا فار » • ولعل فشله هو الذى يرفع من نجم النمط الأول ، فلو قد نجح لتعرض هذا النجم لشىء من الأفول •

كأننى كنت أريد أن أتمنى على صديقى أن يجد لنا الحل الوسط • أن لا يكون لينا فيعصر ، ولا جامدا كالصخرة وسط بحر من ذل ونفاق •

(« التعاون » ، العدد ٤١٣ ، ١٩٧١/١/١٧ ، ص ٩)